



## المقال الأخير

نعم نحن نسعى  
من أجل السلطة  
والثروة



د. عيدروس النقيب

يتبجح أنصار وقادة حرب 1994م وكل أعداء الجنوب والقضية الجنوبية بأن الجنوبيين في ثورتهم السلمية ومقاومتهم المسلحة وكل فعالياتهم النضالية في سبيل استعادة دولتهم، إنما يسعون من أجل "السلطة والثروة".

ويعتقد هؤلاء بأنهم بهذه التهمة يمدغون أبناء الجنوب بإدانة لا تقوم لهم بعدها قائمة.

ويقدم هؤلاء أنفسهم وقادتهم على أنهم عندما غزوا الجنوب في العام 1994م ثم كرروا المحاولة عام 2015م إنما جاؤوا ليوزعوا الهدايا والورود على أبناء الجنوب، لا ليغتصبوا السلطة ويستحوذوا على كل مصادر الثروة وإيراداتها، معتقدين أن الناس لا تعلم أن كل تاريخهم وتاريخ أساطينهم ومموليهم وأسيادهم ومعلميهم لم يكن سوى تاريخ "اغتصاب السلطة" من أجل "الهيمنة على الثروة".

عندما تناضل الشعوب من أجل بناء سلطتها وتستعيد تاريخها وتعمل من أجل تسخير ثروتها في بناء مستقبل أجيالها، فإنها بذلك إنما تمارس حقها المشروع الذي تفره الشرائع السماوية والقوانين الوضعية والإعراف الإنسانية، ولا يمكن أن يكون هذا النضال وذلك السعي عيباً أو معصية أو رذيلة من الرذائل، لكن العيب والرذيلة تكون عند ما يغتصب السلطة ديكتاتور مستبد يحول السلطة من أجل قمع شعبه والكيد لأبنائه ويستحوذ على الثروة من أجل الإثراء الشخصي وبناء مصالحه ومصالح الأهل والأبناء والمحاسيب وبائعى الذم، ولم يسجل التاريخ كل التاريخ البشري أن حاكماً ديكتاتورياً مستتبداً وصل إلى السلطة عن طريق الانقلاب العسكري أو حتى عن طريق الانتخابات المزيفة قد سخر هذه السلطة التي اغتصبها والثروة التي نهبها لخدمة مصالح الشعب وتحقيق أدنى قدر من الرفاهية والحياة الكريمة لهذا الشعب، أما عندما يكون هذا الحاكم محتلاً لبلاد الغير ناهباً لثروتها عابثاً بمقدراتها فإن مستوى إساءة استخدام الثروة والسلطة يتجاوز مرحلة الفساد إلى مرحلة الإجرام الجنائي المشهود الذي يستحق عليه المثل أمام القضاء ليقنص منه على كل هذه الجرائم.

لكل هؤلاء المتقولين والأدعياء نقول: نعم، شعبنا يريد السلطة والثروة! شعبنا يريد سلطته وثروته ويسعى لكل هذا على أرضه وأرض أجداده، ولا يطمع في ثروة أحد ولا أن يغتصب السلطة من أحد، فما الذي يغضبكم ايها المرجفون.

ليس عيباً على أي شعب أن يسعى لاستعادة دولته وسلطته التي اغتصبها الغزاة والمجرمون، وليس عيباً عليه أن يستعيد ثروته التي نهبها الغزاة الناهبون وهربوا بعائداتها لاستثمارها في بلاد الغير لكن العيب أن يتبجح كتبة المغتصبين والناهبين واللصوص مدافعين عن جرائم أسيادهم، ثم يعتبرون حق الشعب في بناء دولته وسلطته والاستفادة من ثروته تهمة على الشعب أن يتبرأ منها لينفردوا هم وأسيادهم باغتصاب السلطة ونهب الثروة.

وما استعصى على قوم منال إذا الإقدام كان لهم ركاباً



## حكومة فاشلة ومعاناة مستمرة.. إلى متى؟

حكومية غير بعض تلك الطول الترقيعية كمُد ماء بكفٌ منسوخ لا يكفي ولا يروي عطش معاناة سنوات مستمرة، لتمثل بذلك نموذجاً "فاشلاً" ومثالاً "محبطاً" لمواطني تلك المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين. شكاوى ومناشدات دائمة ومستمرة يقدمها المواطنون في المناطق المحسوبة على الحكومة - المعترف بها دولياً - عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والقوات المحلية والعربية والأجنبية، وسط استنكار شعبي من الهدف الحكومي المراد إيصاله من عدم قيام الحكومة بدورها الرئيسي المتمثل بالتخفيف من معاناة المواطنين، ومن هو المستفيد من كل ذلك لا سيما في المرحلة الراهنة؟!

الأمناء/ حسين الحرمي؛  
هناك مؤامرة كبيرة جداً يتجرع مرارتها شعب الجنوب والعاصمة عدن على وجه الخصوص منذ التحرير من الغزو الحوثيفاشي في عام 2015م، تارةً بانقطاع المرتبات، وأخرى بالانقطاعات المتواصلة لخدمتي الكهرباء والماء إلى درجة الانعدام التام، وسط تجاهل متعمد من قبل الجهات المختصة سواءً في السلطات المحلية وحكومة المناصفة. معاناة وحرمان أشبه بالتعذيب المتعمد للمواطنين لأكثر من 8 سنوات متواصلة، مع غياب أي حلول

## الإمارات تعيد تأهيل وتجهيز 16 مستشفى في شبوة



الإمناء/ خاص؛  
دشن محافظ شبوة الشيخ عوض بن الوزير العولقي، المرحلة الأولى من الدعم الإماراتي للقطاع الصحي في المحافظة الواقعة جنوب شرقي اليمن. وشملت هذه المرحلة إعادة تأهيل وتجهيز أربعة مستشفيات في محافظة شبوة، بدعم وتمويل من دولة الإمارات العربية المتحدة، عبر مؤسسة الشيخ خليفة للأعمال الإنسانية. واطلع المحافظ العولقي، على حجم التجهيزات التي نفذتها مؤسسة الشيخ خليفة في مستشفى شبوة العام للأمومة والطفولة، ورفده بأجهزة ومعدات طبية خاصة في قسيمي العناية المركزة والعمليات. وثنم محافظ شبوة جهود دولة الإمارات العربية المتحدة في إعادة تأهيل القطاع الصحي، ودعمها المستمر، مشيداً بتدخلات مؤسسة الشيخ خليفة للأعمال الإنسانية والتي أحدثت نقلة نوعية في المحافظة. وأشار المسؤول الحكومي إلى أن مؤسسة خليفة للأعمال الإنسانية تستعد لإطلاق المرحلة الثانية من تدخلات دعم القطاع الصحي في شبوة، وتشمل تأهيل وتجهيز وتشغيل 12 مستشفى في عموم مديريات المحافظة.



## ذكرى اغتيال قائد لواء الحقيقة الزميل نبيل القعيطي



تجددت أحراننا يوم أمس الأول بالذكرى الثالثة لاغتيال الزميل والمصور العالمي، حامل لواء الحقيقة، الشهيد نبيل القعيطي.

ذكرى اختلطت فيها مشاعر الحزن والفقد الكبيرين بمعاني الفخر والاعتزاز بمسيرة زميل صحفي إعلامي صعّدت به مسيرته المهنية في كل الجبهات القتالية إلى مستوى الاسم الرفيف للقوات المسلحة الجنوبية، وبالتالي لن نتعاطى مع ذكرى اغتياله بمرثيات التأبين؛ لأن الجيوش لا تموت وبالتالي لا تؤبن، وهذه المعادلة يفهمها أكثر المرابطين في جبهات القتال والإعلام العسكري الذين كان نبيل القعيطي بالنسبة لهم قائداً مقيماً فيها، معنى ومعنويات، قائداً سلاحه الكلمة والكاميرا، مثل بها إنسانية الحرب ووثق بها الحقيقة والأمجاد والبطولات من حيث لا يستطيع الآخرون توثيقها.

## التشدد الكاذب بالوحدة



من يطالبون بالوحدة يسكنون في فنادق تركيا ومصر ويفردون ويكتبون "الوحدة أو الموت" وهم لم يعيشوا لحظة من المعاناة الحقيقية التي يعيشها أبناء شعب الجنوب.

ونقول لهم: مهما أطلقتكم من تهديدات لن تحركوا ولن تهزوا ولن تؤثروا على شعب الجنوب نحو سعيه لاستعادة دولته.